

الحرب واتفاق النصارى والمسلمين من ذلك خروج صلاح الدين بجميع عسكر المسلمين لمنازلة حصن الكرك ، وهو من أعظم حصون النصارى ، وله نظر عظيم الاتساع متصل العمارة ، فنازله هذا السلطان وضيق عليه وطال حصاره واختلاف القوافل من مصر إلى دمشق على بلاد الإفرنج غير منقطع . وتجارُ النصارى أيضاً لا يمنع دمشق إلى ، وللنصارى على المسلمين ضريبة يؤدونها في بلادهم ، وهي من الأمانة على غاية .